

شرح القواعد الحسان - {إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم} - الشيخ عبدالرحمن البراك (85)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي غفر الله له واسكنه فسيح جنانه. امين رحمه الله. اصول وقواعد في تفسير القرآن - 00:00:00 قال القاعدة التاسعة والخمسون قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ما اعظم هذه القاعدة! والاصل العظيم الذي نص الله عليه نصا صريحا وعمم ذلك ولم يقيد بحالة من الاحوال - 00:00:26 فكل فكل حال هي اقوم في العقائد والاخلاق والاعمال الكبار والصغار والصناعات والاعمال الدينية والدنيوية. فان القرآن يهدي اليها ويرشد اليها ويأمر بها ويحث عليها ومعنى اقوم ان بداية القرآن - 00:00:51 اما الى يعني الى انواع من الاعمال او اعيان من الاعمال والاقوال يعني بالنص عليها او يهدي اليها على وجه الاجمال القرآن فيه الارشاد اداء الواجبات من الاعمال والاقوال والمستحبات - 00:01:29 ومن ذلك ما يعين على هذه العبادات وما ذكره الشيخ من الصناعات هي مما يدخل في الهداية العامة بداية القرآن الى كل خير وكل لكن على وجه الاجمالي الله امر بطلب الرزق - 00:02:35 جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وقال فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله كله يدخل فيما من قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:03:26 من الاحوال والاعمال والاقوال في مختلف المجالات بيان الحلال. هم. من الحرام هداية طبعاً تضمن بيان الحلال والحرام في التجارة السياسة وفي معاملة الآخرين ارشدين الاحسان عن الظلم امر بالعدل - 00:04:01 ومعنى اقوم اي اكمل واصلح واعظم قياما وصلاحا. فاما العقائد فان عقائد القرآن هي العقائد النافعة. التي فيها صلاح القلوب وغذاؤها وكمالها. فانها تملأ القلوب محبة لله وتعظيما له والوهية وانابة. وهذا هو - 00:04:48 هذا المعنى والوهية والوهية وانابة يعني التألف والتعبد اللوهمية بمعنى التأله تملأ القلب محبة تعظيم لله تأله بما ان التعبد نعم وهذا هو المعنى وهذا المعنى هو الذي اوجد الله الخلق لاجله. نعم ما خلقت الجن والانس - 00:05:22 واما اخلاقه التي يدعو اليها فانه يدعو الى التحلي بكل خلق جميل من الصبر والحلم والعفو حسن الخلق والادب وجميع مكارم الاخلاق. الله اكبر ويحث عليها بكل طريق. ويرشد اليها بكل وسيلة. واما الاعمال الدينية - 00:06:24 التي يهدي اليها فهي احسن الاعمال. التي فيها القيام بحقوق الله. وحقوق العباد على اكمل الحالات واجلها واسهلها واوصلها الى المقاصد واما السياسات الدينية والدنيوية فهو يرشد الى سلوك الطرق النافعة - 00:06:53 في تحصيل في تحصيل مصالح الكلية وفي دفع المفساد ويأمر بالتشاور على ما لم تتضح مصلحته. والعمل بما تقتضيه المصلحة في كل وقت بما يناسب ذلك الوقت والحال. حتى في سياسة العبد مع او مع اولاده - 00:07:25 واهله وخادمه واصحابه ومعامله. فلا يمكن ان فلا يمكن انه وجد ويوجد حالة يتفق العلماء انها اقوم من غيرها. واصلح الا والقرآن يرشد اليها نصا او ظاهرا او دخولا تحت قاعدة من قواعد الكلية - 00:07:51 وتفصيل هذه القاعدة لا يمكن استيفاؤها. وبالجمل التفصيل الواردة في القرآن وفي السنة من الاوامر والنواهي والاخبارات. كلها

تفصيل لهذا الاصل المحيط. وبهذا يتبين لك انه لا يمكن ان يرد علم - [00:08:21](#)

صحيح او معنى نافع او او طريق او طريق صلاح ينافي القرآن والله تعالى ولي الاحسان. انتهى الطريق الاقوم هو الصراط المستقيم يهدي يهدي الى الصراط في كل شيء اسم جامع - [00:08:49](#)

اذا فسر بالاسلام فالاسلام معنى جامع وكل ما الاسلام من الشرائع من الاعتقادات ومن العبادات الظاهرة والباطنة الصراط المستقيم له مفهوم واسع واسع هذا الصراط الواسع هو الاقوى الذي يهدي اليه الاخوان - [00:09:35](#)

ان هذا القرآن يهدي للناس اياكم ومن هدايتي ما فيه من بيان الحلال والحرام العبادات وفي المعاملات وفي العبادات وفي المعاملات معاملات الفرد او المجتمع المعاملات بكل بكل ما يعني مفهوم - [00:10:06](#)

المعاملات القرآن يهدي الى كل طريقة هي اقوم بل كل ما يهدي اليه القرآن فهو الاقوم والافضل والاكمل وحظ الانسان من السعادة بقدر بحسب استهدائه بهدى القرآن وحظه من الشكوة بحسب اعراضه عن هدى القرآن - [00:10:43](#)

فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشر يوم القيامة اعمى الى هنا احسن الله اليك امنت بالله ورسلا حول ولا - [00:11:38](#)

نعم يا محمد - [00:12:00](#)